Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لشجاعة خارقة . إنّها لبطولة تفوق كلّ بطولة . إنّها لمأثرة تقلّ في تقديرها أكاليل الغار وأروع الأشعار .

وهنا فتاة أقدمت على « مغامرة » لا مناص لكلّ أنثى من الإقدام عليها ولو مرّة في الحياة . بذلك تقضي أنوثتها . ولا مردّ لذلك القضاء . هكذا كان منذ كان الناس على الأرض وهكذا سيكون حتّى ينقرض الناس من الأرض . أمّا تلك « المغامرة » فهي الحبّ — سيّد الأرض والسماء ، وسيّد الأرواح والأجساد — تبارك اسمه وتقدّس !

ولأن تلك الفتاة طاوعت طبيعتها ؛ لأنّها استجابت لنداء قلبها ؛ لأنّها امتثلت لإرادة ربّها الذي خلق الناس ذكراً وأنثى ليتجاذبوا ، فيتعارفوا ، فيتناسلوا ؛ لأنّها كانت ما أرادها الكون أن تكون ؛ لأنّها أحبّت — فقد حُزّ حلقومها ، وأزهقت روحها من بين جنبيها . وهكذا غُسِل « العار » الذي لطّخت به « شرف » أهلها و « شرف » مذهبها . . .

أرجو أن لا تسمعني الأرض في مدارها ،
ولا الطير في أوكارها ،
ولا السباع في أوجارها ،
ولا الأسماك في بحارها .
فهي إذا سمعتني لم تُصدِّق ما أقول . . .